دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	سالمان، أسامة كمال الدين إبراهيم
المجلد/العدد:	ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	102 - 133
رقم MD:	1159882
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	إعداد المعلمين، التنمية المهنية، الكفايات التدريسية، المنتورية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1159882

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي فى تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها

إعداد

د . أسامة كمال الدين إبراهيم سالمان
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

(العدد الثالث – ديسمبر ٢٠٠٩)

مستخلص البحث

تتحدد أهداف البحث الحالي في قياس مدى فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بالمستوى الثامن تخصص لغة عربية (معلمو قبل الخدمة) بكلية التربية – جامعة الباحة واتجاهاتهم نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي ؛ انطلاقاً من الدور المهم الذي يطّلع به المعلم بوصفه مسئولا عن رعاية وتوجيه واحتضان المتعلمين ، تلك العلاقة القوية والحميمة بينهما ، و التي تتطلب امتلاكه لكفايات تدريسية تؤهله للقيام بأدواره التعليمية ومن أهمها إعداد جيل مبدع مفكر قادر على مواجهة التحديات الكبيرة التي يشهدها عالم اليوم .

وخلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها : فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحوها وذلك في المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .

وهذا يشير إلى :

١- أهمية تنمية مفهوم المنتورية أو فن الأستاذية من خلال كفايات المعلم المهنية والتدريسية .

٢- يجب تهيئه بيئة تعليمية صالحة ومعدة جيدا بمؤسستنا التعليمية لممارسة الإبداع .

٣- مراعاة تنمية ميول المتعلمين نحو ممارسة الإبداع دون قيود والإقبال عليه .

٤- إعداد نماذج وأنشطة قائمة على مفهوم المنتورية والإبداع يحتل المعلم فيها الدور القيادي والفعال .

٥- مراعاة كليات إعداد المعلمين تصميم برامج تدريبية حديثة تهدف إلى تفعيل أفكار ومنتجات معلميها الإبداعية وتسويقها تعليميا بشكل إيجابي يشعر المعلمين بقدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والذاتية وكفاءتهم المهنية .

المقدمة:

إن الاتجاه نحو إعداد الإنسان ليفكر ، ثم ليعلم غيره التفكير ، وإعداد الإنسان المفكر ليبدع ثم يعلم غيره كيف يبدع هو ما تهدف إليه التربية . فالتربية كما يذكر (عبد العال ،٢٠٠٥، ٥٥-٥٦) هي المدخل الحقيقي للتنمية الشاملة ، وهى درع الأمة الواقي ضد الاكتساح الثقافي في زمن العولمة، وهى السبيل لدخول عصر الثورة العلمية والتكنولوجية ، ورهان الأمة أن تفجر التربية في العقل العربي قوى الابتكار وطاقات الإبداع وأن تفسح المجال لكي تتفتح تلك القوى والطاقات وتزدهر .

وبما أن المعلمين مسئولون عن دفع العملية التعليمية للأمام ؛ فلابد من تنظيم برامج تدريب ليس بغرض تعرف المستجدات والمستحدثات في المهنة فحسب ؛ بل لتنمية مهارتهم الأدائية وخاصة ما يتعلق بالتدريس . ولذلك لابد من الاهتمام بالوسيط التعليمي بين المعلم والمتعلم و الذي يمثل أحد جوانبه امتلاك المعلم لكفايات التدريس التي تحمل لغة المعلم وتفكيره ورؤيته وطابعه وطريقة أدائه في توصيل رسالته التعليمية حيث يحاكى المتعلم خبرة المعلم ويخالط فكره بنفس الطريقة التي يؤدى بها المعلم لأنه شريك أساسي ومهم في إنجاز المهمة التعليمية .

وتعد تنمية كفايات التدريس للمعلم من أساسيات تحسين التعليم وتطويره ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وتطوير تعلم التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدى إلى تحقيق مجتمع المعرفة والتعلم . يأتي هذا من الدور الواعد الذي يؤديه المعلم ؛ فهو مسئول عن إعداد النشء ، و تقع على عاتقه مسئولية البناء في الحاضر والمستقبل ، ومن مسئولياته تعليم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يتعاملون مع مصادر المعرفة ، وكيف يكونون مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة في مواجهة ما يعترض الوطن من مشكلات في كافة المجالات ، ويرتبط بهذا أيضاً اكتساب التلاميذ العديد من الاتجاهات والقيم والمهارات . ولعل ذلك يشير إلى أن المعلم ليس مجرد ناقل للمعارف ، لكنه منظم ومدير للخبرات المربية التي يستطيع توفيرها لتلاميذه .

فإعداد كفايات التدريس لدى المعلم لابد أن تصمم من أجل التفكير والإبداع ليتحول الدور السلبي للمتعلم إلى دور إيجابي وفعال ، وهنا يظهر مفهوم المنتورية والذي يحمل مهام جديدة للمعلم أشار إليها تورانس (Torrance, E.P 1984) بأن المنتور أو المعلم الراعي قادر ومؤهل على مساعدة الآخرين على الفهم والأخذ بأيديهم لتجاوز مشكلاتهم، والعبور فوق العقبات، وذلك لأنه كيان واعٍ ممتد عبر التاريخ من الماضي إلى المستقبل . ويؤكد ذلك آرثر كروبلى (Crople, Arther 1994) بأن التفكير التربوي يوجه اهتمامه إلى إبداع المتعلم مع التأكيد على شخصية المعلم وإعداده ، فالإبداع في نظره إنما هو ناتج النظريات التربوية وتطبيقاتها في المناهج وتشجيع المعلم داخل الفصل للمتعلم المبدع . لأن الإبداع نمط حياة وسمة شخصية وطريقة لإدراك العالم ، فالحياة الإبداعية كما تذكر (السور، ٢٠٠٣ ، ٢٢٣-٢٢٤) تطوير لمواهب الفرد واستخدام لقدراته ، واستنباط أفكار جديدة وتطوير حساسية لمشاكل الآخرين.

فالمعلم يجب أن يدرك ذلك جيدا وعليه أن يتعامل مع ألفاظه ومعانيه ويحول من العناصر والمواد التي أمامه سواء في فكره أو معدة في بيئته ، بيئة تعليمية تعد متعلما مبدعا ؛ لأنه الراعي الأول للإبداع في المدرسة انطلاقا من أن تنمية الإبداع سواء على مستوى الفرد كسلوك متميز أو على مستوى الجماعة لا يمكن أن يتم إلا من خلال رعاية خاصة يتولاها ويتحمس لها قادة مبدعون مخلصون . وهذا ما أكدته مجموعة الدراسات التي قام بها (مارلفين شو ، ١٩٩٦ ، ٥٢٨ – ٥٤٤) أن الإبداع ينمو إذا ما أتاح المعلم فرص تيسير الإبداع للمتعلمين وتجميع المبدعين معا ، حيث إن التفاعل بينهم يؤدى إلى تنشيط الإبداع وينضج الخيال والتفكير عندما يستثار من خلال الجماعة تحت رعاية المعلم المبدع .

يأتي هذا من الاهتمام بطرق مساعدة المتعلمين في تنمية إمكاناتهم الإبداعية في حجرة الدراسة والتعبير عنها ؛ لأنها أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ؛ فالمتعلمون يحتاجون إلى فرص تعليمية متعددة ليتواصلوا مع العالم من حولهم وليتأملوا ويفكروا ؛ و بالتالي تحتاج البيئة التعليمية إلى معلمين مبدعين

أكثر قدرة على ارتياد الآفاق الجديدة وأكثر جرأة في اتخاذ القرار والصياغة الملائمة ودفع العمل التدريسي للتجديد والتطوير .

إلا أن هناك عقبات تحول دون ذلك من أهمها ؛ فقدان الجو المناسب لإطلاق الإبداع بالمؤسسة التعليمية وعدم الاهتمام الجِدي بعملية الإبداع ، وفقدان الرغبة في ممارسة الإبداع لدى المعلم بسبب عدم وجود دافع محرك يدفعه إلى التحرك في هذا الاتجاه أو ذاك ، وقصور طرق تنمية الإبداع في شخصية المعلم وأدائه واعتباره سمة أساسية في أدائه المهني وتحوله إلى معلم مبدع ، وهو قصور ناتج عن قلة البرامج التي تعد من أجل التجديد والإبداع ، وقلة الوقت المحدد لممارسة النشاط المدرسي الذي لا يتيح للمعلم ممارسة ألوان النشاط المختلفة و التي تظهر إبداع المعلم وميول المتعلمين وأفكارهم الإبداعية .

والسؤال الآن : ما العمل لكي يكون الإبداع هو المدخل الحقيقي إلى التعليم ؟ وكيفية صياغة المعلم المبدع وصناعته ؟ وما العلاقة بين المنتورية وفن إبداع المعلم ؟ وكيفية تضمين كفايات التدريس مفاهيم المنتورية والإبداع ؟ وهل توجد وسائل مجدية تؤمن الإبداع وتطلقه دون قيود ؟

ذلك لأن البحث التربوي يبحث باستمرار في تحسين نتائج العملية التربوية والاهتمام بنوعية التعليم ومخرجاته والعمل على التوصل إلى تطبيقات مبتكرة للمعرفة عن طريق وضع منهاج للإبداع لتحقيق إعادة بناء المدرسة المبدعة والمعلم والمتعلم المبدع .

أولا – مشكلة البحث والدراسات السابقة :

تدل كثير من المؤشرات على أن العالم العربي ليس من المجتمعات المتقدمة في الظاهرة الإبداعية كظاهرة على قدر من الرسوخ والثبات والفاعلية . والغالبية العظمى من الطلاب الجامعيين منصرفون عن إنتاج الأعمال الإبداعية ، ولا يمارسون التذوق كسلوك عادي في حياتهم . وأن هناك قلة ضئيلة تحاول الإبداع وغالبا هي نفسها التي تسعى إلى التذوق ، وكلا النشاطين متروك للظروف الاجتماعية والاقتصادية .

وأن خبراتهم التعليمية تتجلى بصورة أساسية في تذكر واستدعاء المعلومات ، ويفتقرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استخدامها في التوصل إلى اختيارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة أو نواتج مبدعة تخدمهم وتخدم بيئتهم .

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية في ضوء استبانة تكونت من عشرين عبارة للتحقق من مدى معرفة الطلاب المعلمين مفهوم فن الأستاذية (المنتورية) وممارسة السلوك الإبداعي وعوائقه والاحتياجات اللازمة لهم لممارسة كفايات هذا السلوك الإبداعي داخل الصف وخارجه ، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية أربعين طالبا معلما من طلاب المستوى الثامن تخصص لغة عربية بكلية التربية – جامعة الباحة ، وخرج البحث منها بالنتائج التالية :

أ – عجز ٩٠% من الطلاب المعلمين عن تعريف مفهوم المنتورية أو فن الأستاذية باعتباره مفهوما تربويا جديدا على أذهانهم .

ب – لا تتوفر لدى٨٤ % من الطلاب المعلمين المعلومات الكافية عن الكفايات الضرورية لممارسة السلوك الإبداعي لزيادة فعالية التعلم ليستطيع المعلم القيام بدوره الحقيقي في تعلم أفضل لجميع المتعلمين .

ج– اتفقت آراء ٨٩ % من الطلاب المعلمين على ضرورة تصميم أنشطة ترعى إمكاناتهم وقدراتهم وتنمى مواهبهم وتفكيرهم خاصة ما يتعلق بممارسة الإبداع في البيئة المدرسية .

كما أعد الباحث أيضا بطاقة ملاحظة لقياس مدى ممارسة الطلاب المعلمين تخصص لغة عربية للسلوك الإبداعي بالمدارس الابتدائية بمنطقة الباحة وجد الباحث ما يلي :

١– افتقاد ممارسة السلوك الإبداعي في الأنشطة الصفية واللاصفية وإدارة الصف و كفايات إعداد وتنفيذ وتقويم الدرس التعليمي بنسبة ٩٣ % .

٢– لم تخرج كفايات تدريس اللغة العربية عن التقليدية في الأداء لدى الطلاب المعلمين بنسبة ٨٨% ؛ فهم لا يعطون لمتعلميهم وقتا كافيا للتفكير، ولا فرصا كافية للمناقشة وحق الاختلاف ، ولا يتقبلون الأفكار الغريبة أو الأسئلة الخارجة عن موضوع الدرس ، ولا ينوعون من أسئلتهم حتى ينمو الجانب الإبداعي لديهم .

ويؤكد ذلك (التل ، ١٩٧٨، ١٣) بقوله أن برامج إعداد المعلمين تهتم بتحضير المعلمين وتصفها وصفا نظريا ، وتركز على الناحية المعرفية والحفظ والاستظهار والاستعداد للامتحان دون توظيف للمهارات والنظريات التربوية التي درسها الطالب نظريا في واقعها الحقيقي والأسلوب المتبع في تحقيق هذه المهارات هو أسلوب المحاضرة والتلقين لتوصيل هذه المعلومات إلى مدارس الطلاب المعلمين ، فالعلاقة بين النظرية والتطبيق علاقة غير تفاعلية .

ومن منطلق أهمية الموضوع فقد أجريت دراسات عديدة ومتنوعة على المستويين العربي والأجنبي في هذا المجال ومنها : دراسة (Mohammed, N. 1987) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين اتجاهات المعلمين نحو الإبداع وسلوكهم التعليمي . وحول علاقة اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإبداعي والتفكير الفلسفي لديهم فقد توصلت دراسة (Gerijovich, Wright 1988) إلى وجود علاقة بين فلسفة المعلم واتجاهاته نحو التعليم الإبداعي . بينما أكدت دراسة (الأستاذ ،١٩٩٤) على أن تحصيل الطلبة مرهون بالاتجاه الإبداعي لدى المعلم . وقدم (حنورة ،١٩٩٧) دراسة هدفت تعرف دور الأستاذ في رعاية طلابه واعد استخبارا ضم ٧٤ بندا دارت كلها حول دور الأستاذ في رعاية طلابه وطبقه على عينة من ٥١ أستاذا لهم خبراتهم الشخصية في مجال التتلمذ على أيدي أساتذة وخبراء قضوا في كنف رعايتهم جزءا كبيرا من أعمارهم كما أن لهم خبراتهم الخاصة خلصت نتائج الدراسة إلى أن المنتور أو الراعي الحكيم أو الأستاذ المشرف له أدوار متنوعة منها : تشجيع الحرية والاجتهاد ، تنمية المهارات والقدرات والإبداع ، الرعاية الإنسانية وتوطيد قيام صداقة عميقة . وهدفت دراسة (المهنا، ٢٠٠٦) إلى استقصاء درجة ممارسة المعلمين للخصائص المحفزة للإبداع ، وتأثير تخصص المعلمين وخبراتهم في التدريس على تصوراتهم لخصائص تلك البيئة ، وأكدت الدراسة على ضرورة توفير المعلمين بيئة إيجابية ليعبر المتعلم عن آراءه بحرية دون خوف ، وضرورة انتباهه لما يقدمه متعلميه من حلول فريدة . وكشفت دراسة(Craft,Arther,2007) ضرورة تعرف دور المعلم في التعلم الإبداعي ، وكيفية

استكشاف وصف التعلم الإبداعي من خلال المنهج الدراسي ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور المعلم واتجاهاته الايجابية نحو التعلم الإبداعي وأن يكون التدريس بغرض التعلم الإبداعي . بينما هدفت دراسة (علوان ، ٢٠٠٨) معرفة تطور مفهوم المعلم الأدائي عبر العصور المختلفة ومعرفة مدى انتقال المعلم من مرحلة التلقين في التعليم إلى مرحلة إيجاد جيل من المفكرين والمبدعين، كما هدفت الدراسة معرفة مفهوم وخصائص ومكونات الإبداع من منظور تكاملي، والتعرف على فن المنتورية باعتبارها حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومعرفة العلاقة بين المنتورية، وفن إبداع المعلم .

وقد أشارت كثير من الدراسات والبحوث أهمية تدريب المعلمين على برامج الكفايات وإكسابهم إياها لأهميتها فى تنمية المهارات الضرورية التي ينبغي أنْ يُدركها ويعيها المعلم ؛ لتكوين علاقة تدريسية جيدة سواء مع المتعلمين العاديين أو الموهبين ، وذوى الاحتياجات الخاصة ، ومن أهم هذه الدراسات ما يلي :

دراسة (الخطيب ، ١٩٩٠) التي هدفت إلى تحديد أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية لدى الطلاب المعلمين تخصص لغة عربية في كليات الأردنية ، وأعدت الدراسة قائمة بالكفايات اللازمة للطالب المعلم ، وبطاقة الملاحظة ، مجمع تعليمي لتنمية الجانب الأكاديمي في الكفايات التعليمية ، وأظهرت النتائج تنمية الكفايات الأكاديمية في الموقف الصفي لدى الطلاب المعلمين نتيجة استخدام برنامج الكفايات التعليمية . كما استهدفت دراسة (على ، ١٩٩٠) إعداد برنامج قائم على الكفايات لتدريب معلمة الفصل على الكفايات اللازمة لهن ، وقياس أثره على أداء واتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس ، وأعدت الباحثة قائمة بالكفايات وبرنامج لتدريب المعلمات على هذه الكفايات وبطاقة ملاحظة ومقياس اتجاهات وأسفرت نتائج الدراسة عن حدوث تحسن إيجابي كبير في الأداء الكلى لأفراد العينة في الكفايات وتغيير إيجابي تجاه مهنة التدريس ، بينما أكدت نتائج دراسة (الخليفة ، ١٩٩٢) على أهمية تقديم برنامج أكاديمي وتربوي في ضوء الكفايات للنهوض بمستوى معلمي اللغة العربية في معاهد المعلمين بالسودان ؛ لأهمية تحليل المهام التعليمية للمعلم من واقع الكفايات التعليمية، وأعدت دراسة (الهرمة ،

١٩٩٦) برنامجا علاجيا لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لوجود ضعف في أداء المعلمين كشفت عنه بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث ، وكشفت دراسة (سالمان ،٢٠٠٠) عن أهمية تنويع أساليب تنمية الكفايات الأكاديمية والتربوية باستخدام أساليب التعلم الفردي منها أسلوب(الموديولات التعليمية) ، وأساليب التعليم الجماعي منها أسلوب (التفاعل الموجه) في تنمية كفايات تدريس البلاغة لدى الطالبات المعلمات التي أظهرتها نتائج أدوات الدراسة من بطاقة ملاحظة للكفايات واختبار تحصيلي لقياس التمكن منها ، بينما هدفت دراسة (الكفايات المهنية لمعلمي التربية البدنية الخاصة ومدى توافرها لديهم ، ٢٠٠٤) إلى تحديد الكفايات المهنية الضرورية لمعلمي التربية البدنية الخاصة بالمملكة العربية السعودية ودرجة توافرها لديهم ، كما هدفت أيضاً إلى تحديد العلاقة بين تقدير المعلمين لأهمية تلك الكفايات ومدى توافرها مع كل من متغيرات الدراسة التي تضمنت الخبرة في التربية البدنية،وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال قائمة تشمل ٧٥ كفاية تضمنت ثمانية مجالات: العلوم البيولوجية، والعلوم النفسية والاجتماعية، والتاريخ والفلسفة، والقياس والتقويم، وإعداد وتنفيذ وإدارة المنهج ، والتدريس، والتعليم المستمر، وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد شارك في الدراسة ١٦٠ معلما تربية بدنية خاصة ، وقد بينت النتائج أهمية جميع الكفايات المهنية للمعلمين بدرجة عالية ، وهدفت دراسة (القاضى ، ٢٠٠٦) تعرف الكفايات المعرفية و المهارية الخاصة بالمعلمين لتعليم الطلبة الموهبين وماهية المعارف وأنواع المهارات الضرورية التي ينبغي أنْ يُدركها ويعيها المعلم ؛ لعلاقة تكيفية جيدة مع الطلبة الموهوبين.

ثانيا – تحديد مشكلة البحث :

يسعى البحث للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

ما فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين (تخصص لغة عربية) بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس ما يلي :

١- ما فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس (الجانب الأدائي) لدى الطلاب المعلمين (تخصص لغة عربية) ؟

٢- ما اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص لغة عربية نحو فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية كفاياتهم التدريسية ؟

ثالثا – فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى متوسطات درجاتهم في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة (الجانب الأدائى) لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في متوسطات درجاتهم في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

رابعا – أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى :

١- يرجى أن يقدم البحث قائمة بالكفايات التدريسية القائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى تفيد فى إعداد معلمى قبل الخدمة .

٢- محاولة إسهام الكفايات التدريسية فى تحسين قدرة الطلاب المعلمين على أداء السلوك الإبداعى فى أفرع اللغة العربية المختلفة بكفاءة .

٣- الاستفادة من العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى في تطوير أداء الطلاب المعلمين وتعديل بعض أهدافهم للأفضل ، من أجل مواكبة التطور التربوي والتكنولوجي .

خامسا- أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي :

١- قياس فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى فى تنمية بعض كفايات التدريس للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية (الجانب الأدائي) .

٢- قياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو العلاقة بين مفهوم المنتورية والسلوك الابداعى فى تنمية كفاياتهم التدريسية .

سادساً - مصطلحات البحث :

* **فعالية :** تقويم العملية التى أنتجت المخرجات أو النتائج التى يمكن ملاحظتها . (إبراهيم ، ١٩٩ ،١٢٧) .

* **فن المنتورية :** هى قدرة المعلم على بناء علاقة حميمة بينه وبين تلاميذه بحيث يجعل المتعلم قادراً على أن يختار بنفسه مع التوجيه غير المباشر وغير الملزم لتقليد المناسب الذي يجعله يبدع عندما يختار، وبذلك يكون المعلم نمى في التلميذ الشخصية، والقيم والأساليب الفنية، والمهارات الدقيقة من خلال المعاشرة الحسنة والود والاحترام . (علوان ، ٢٠٠٨ ، ١٣) .

* **السلوك الإبداعى :**النشاط الصادر عن فرد أو عن جماعة والمتميز بالجدة والطرافة والوفرة والملائمة لمقتضى الحال . (حنورة ، ١٩٩٧، ٤٠٤) ، ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنه : تعديل فى السلوك التدريسي المعتاد للمعلم يتسم بمكونات الإبداع وأهدافه ، وينفذه فى بيئة تعليمية قابلة للتدريب والتدفق والحيوية .

* **المعلم المبدع:** هو ذلك الشخص الذي يمتلك أدوات التدريس المناسبة والفعالة، فيصبح لديه القدرة على أسر خيال المتعلمين، وتحدي عقولهم بتشكيلاته الفكرية، وحركاته الوجدانية، والسلوكية، وتكون لديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة بينه وبين المتعلمين . (علوان ، ٢٠٠٨ ، ١٢) .

* **الكفايات التدريسية :** مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التى من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية . (طعيمة ، ١٩٨٧، ١٤) ، ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها : مجموعة من الأنشطة التربوية والمواقف التعليمية التى تتضمن مهارات وخبرات تدريسية التى تهدف إلى مساعدة الطالب المعلم على تحقيق النمو فى جوانب مهنية معينة تتسم بالإبداع ، على أن يتم تنفيذ

تلك الأنشطة بأسلوب معين خلال وقت زمني محدد ، ويراعى فى هذه الأنشطة الشمول والتنوع والتكامل والسمات الإبداعية .

* **الاتجاه :** حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميا على استجابة الفرد ، تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات . (اللقانى والجمل ، ١٩٩٦ ، ٧) .

سابعا- أدوات البحث :

استعان الباحث بالأدوات التالية :

١- بطاقة ملاحظة كفايات تدريس اللغة العربية (الجانب الأدائي) .

٢- مقياس الاتجاه نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى .

ثامنا – حدود البحث :

تكونت عينة البحث من اثنين وستين طالبا معلما من طلاب التربية الميدانية تخصص لغة عربية بالمستوى الثامن فى الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٢٩هـ /١٤٣٠ هـ بكلية التربية جامعة الباحة ، قسمّوا إلى مجموعتين (ضابطة ، وتجريبية) ، وصمم البحث قائمة بالكفايات التدريسة اللازمة لطلاب اللغة العربية قبل الخدمة قائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى وفى ضوئها أعد البحث حقيبة تعليمية تضمنت وحدات تعليمية لأنشطة الكفايات التدريسية-وكانت-كالتالي : سمات شخصية المعلم المبدع، إعداد الدرس وتخطيطه إبداعيا ، تنفيذ الدرس (أساليبه ، وسائله التعليمية ، أنشطته) ، إدارة الصف ، التقويم تفعّل بأسلوب إبداعى .

واقتصر البحث على تنمية كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى للطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية من خلال قياس أداء الطلاب المعلمين لبعض الكفايات التدريسية من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة كفايات تدريس اللغة العربية قبليا وبعديا على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى قبليا وبعديا من خلال

تطبيق مقياس الاتجاه نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

تاسعاً- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحليل استجابات الطلاب المعلمين لبنود بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه ، وإجراء دراسة مسحية للمراجع والبحوث والدراسات والأدبيات التى أجريت فى مجال البحث ، وسحب عينة الدراسة وتطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الاتجاه) قبليا وبعديا للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى ،وتطبيق الحقيبة التعليمية على المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث:

أولاً – الإطار النظرى للبحث :

يتناول الإطار النظرى الإبداع والسلوك الإبداعى ، المنتورية أو فن الأستاذية ، كفايات التدريس . وفيما يلى تفصيل هذه العناصر :

أ – الإبداع والسلوك الإبداعى :

تناول العديد من الباحثين دراسة الإبداع من عدة اتجاهات ؛ أنه أسلوب للحياة يستجيب به الفرد للمواقف بما يتفق مع ذاته وتعبير عن فرديته وتفرده عن الآخرين ، أو ما يقوم به الفرد من عمليات وأنشطة ينتج منها عمل جديد لم يصل إليها أحد قبله ، أو أنه عملية عقلية تتضمن معرفة دقيقة بالمجال وما يحتويه من معلومات أساسية وإيجاد علاقات جديدة بينها تتألف فى صورة تتسم بالأصالة والمرونة والقابلية للتحقق ، أو أنه نتيجة لتفاعل الفرد مع الأحداث والمؤثرات البيئية والأحداث والظروف والجماعات البشرية والأطر الثقافية والفكرية المحيطة به شريطة توافر عامل الاستقرار والتآلف بين الفرد وهذه العناصر ، أو مدى إحساس الفرد بما يدور حوله من مشكلات والقدرة على تحليلها واتجاه نحو العمل بأسلوب جدى يعبر عن رغبته فى أداء أفضل يختلف عن السياق المعتاد وحب الاستطلاع والاكتشاف والخيال بما يجعل ذلك سمة شخصية لدى الفرد .

ومن ذلك كله يمكن القول أن أداء التلاميذ فى المدارس يمكن أن يكون نوعا من الإبداع إذا ما توافر لهم المحتوى المبدع والبيئة المبدعة والمعلم المبدع الذى يدير العناصر السابقة بأسلوب مبدع ، ولذلك يجب أن تقوم كفاياته التدريسية على المفهوم الإبداعى الذى يتيح له بناء متعلم مبدع .

ويذكر (حنورة ،١٩٧٧، ٢٠) أن السلوك الابداعى نشأ مع الإنسان منذ أن وجد على هذه الأرض ، وأنه فى كل لحظة من لحظات الحياة مطالب بأن يكون مبدعا ، أى مستعدا لأن يسلك بشكل يسهم فى ترقية الحياة وجعلها أكثر يسرا ، وعلى الإنسان أن يستشف مكنوناته بطاقة عقلية استدلالية مثابرة ومتواصلة أى أنه مطالب بأن يكون :

- متطلعا محلقا فى الآفاق البعيدة القادمة .
- قادرا على أن ينظر إلى معطيات الواقع والمحتمل بأصالة أى بنظرة جديدة مستغربة وغير تقليدية .
- مستعدا للتعامل مع العقبات المتوقعة والمصاعب المحتملة والمشكلات الناشئة حدوث تهرؤ فى القيم بسبب السعى لولادة عالم جديد .
- قادرا على إدراك التفاصيل المختفية والمستعصية على الفهم وتمحيصها من خلال نظرة نقدية تقويمية .
- قادرا على تحمل وبذل الجهد ومواصلة الأداء فى ظل أعتى الظروف وأقسى التحديات.

ويشير (بهجات ، ١٩٩٦، ١٠٩ - ١١٠) إلى أن الفرد المبدع يتسم بمجموعة من السمات التالية : أنه أكثر استقلالية ، كثير التساؤل ويستخدم رفاقه كمصادر معلومات ، لدية حب استطلاع لكل ما يراه أو يسمعه أو يحس به ، ويتميز بأنه فاحص ودقيق ويظهر انتباه غير عادى بالتفاصيل ، يكتشف بسهولة وبسرعة تفاصيل لا يمكن للفرد غيره اكتشافها ، يتحدث بشكل جيد وينصت ويستجيب للحديث ، يتكيف مع المواقف الجديدة ويظهر مرونة فيها ، أكثر قدرة على الملاحظة ورؤية الأشياء وتقويمها ، ويتسم بالاطمئنان النفسي والاعتماد على الذات ، أكثر انفتاحا على الخبرة ، لديه خيال وقدرة

على التخيل يستخدمها في ربط الأفكار ، ويؤكد (حنورة ، ١٩٩٧ ، ٢٦) السمات السابقة التي تكون السلوك الإبداعى للفرد المبدع في النقاط التالية :

١- أكثر دافعية ، وأكثر رغبة في تحقيق الإنجاز والتفوق .

٢- يتمتع بدرجة عالية من السواء النفسي .

٣- أكثر تسامحا مع الواقع المحيط به والذي قد يحمل ما قد يغاير ما يعتقده المبدع وما يؤمن به .

٤- يتميز بدرجة عالية من الحساسية الانفعالية ، ولكن هذه الحساسية لا تصل به إلى درجة الاضطراب النفسي .

٥- المبدعون أكثر تفوقا من حيث خصائص الصحة النفسية وامتلاك الحرية ، وهذا يعد دليلا على تقدير المسئولة بما فى ذلك الاستبصار بحدود الواقع وحساب كافة الاحتمالات مع وجود مساحة يمكن المغامرة داخل حدودها .

والسلوك الإبداعى كما يحدده (جروان ، ١٩٩٩، ٨٢) هو نتاج حالة من النشاط العقلي المركب الهادف والذي توجهه رغبة قوية فى البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقًا ويتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوى على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تُشكل حالة ذهنية فريدة

إلا أن السلوك الابداعى دائما كما يشير إليه (Isaksen, S .G ., & Treffinger, D.J. 1985) ما يلقى عقبات تحد من ممارسته ؛ كالعقبات الشخصية متمثلة فى ضعف الثقة بالنفس وعدم الحساسية والشعور بالعجز ، والميل إلى الامتثال للمعايير السائدة ونقل العادة ، والحماس المفرط المؤدى للاستعجال في النتائج والتسرع وعدم احتمال الغموض ، والتشبع والتفكير النمطي . وأيضا العقبات الظرفية المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة متمثلة في مقاومة التغير والأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن ، وعدم التوازن بين التنافس والتعاون والجد والفكاهة فقد يكون اللعب ملائما لوقت تعليمي ما عن التأمل والتخيل .

ويمكن التغلب على هذه العقبات إذا مارس المعلمون الكفايات التدريسية التالية بأسلوب تدريسي مبدع غير تقليدي ؛ الاستماع لأراء المتعلم وحرية التعبير وتقبل أفكاره وتثمينها وتنمية ثقته بنفسه ، وتوفير البيئة المبدعة اللازمة لتهيئة المعطيات الملائمة لتنمية التفكير والإبداع ، وإعطاء تغذية راجعة ايجابية ، واحترام التنوع والانفتاح وتشجيع المناقشة والحوار المتبادل . كل هذه السلوكيات فارق في فهم المعلم لأدواره ومعرفته الجيدة لمفهوم المنتورية وأهميتها كأحد الكفايات الضرورية للمعلم المبدع . فما هو مفهوم المنتورية وأهم ملامحه كأحد أسباب تنمية السلوك الإبداعى عند المعلم ؟ وكيفية تضمينه فى كفايات المعلم التدريسية ؟

ب – المنتورية أو فن الأستاذية :

يرتد مصطلح المنتورية (Mentorism) أو فن الأستاذية إلى منتور (Mentor) معلم ومربى ابن الملك أوديسوس أحد شخصيات ملحمة الأوديسة لهوميروس ، وقام منتور برعاية الابن وتعهده بالنصح والتوجيه السديد والتربية السليمة والنصيحة ، وأدبه وهذّب سلوكه وخلقه ونما بفكره وأيد أفكاره الخلاقة ،وكبح من نزواته وشهواته، وعلا بقيم الجمال والحق والخير فصنع منه إنسانا إيجابيا فى الحياة .

فالمنتورية تشير إلى أهمية وجود راعى يوجه الفرد ويرعاه رعاية خاصة ويشرف على تأهيله ليصبح أكثر حكمة وتعلما ومعرفة واكتسابا للمبادئ التى يدعو إليها هذا الراعى فى ظل قوة العلاقة بينهما. ويشير (Levinson 1985) إلى أن المنتور يعنى المعلم والموجه والناصح والمحتضن وحينما يوفق شخص من الأشخاص إلى أن يعثر على هذا المؤدب فقد وفق إلى الخير الكثير .

ويذكر (حنورة ، ٢٠٠٣ ، ٢٨٥) أن الباحثين التربويين وجدوا أنه لا يكفى أن يوجد التلميذ الواعد ، فعلى مر العصور وعلى اتساع البسيطة كان هناك دائماً أفراد على درجات الاستعداد العقلي، ولكنهم عاشوا وماتوا قبل أن يحققوا شيئاً له قيمة تضاف إلى رصيد الحضارة العالمية لسبب بسيط ؛ هو أن استعداداتهم العقلية المتوجهة انطفأت لأنها لم تجد الموقد الذي يؤجج اشتعالها .

والتاريخ والتراث العربي والإسلامي مليء بالشواهد التي تؤكد أهمية الرعاية في تنمية استعدادات الموهبين، باحثين كانوا أو فقهاء أو مفكرين، أو مبدعين (مرسى ،١٩٨١، ١٧١) ، ومن ذلك رعاية حمّاد للفقيه أبي حنيفة النعمان، ورعاية أبي حنيفة لتلاميذه حتى أنه كان يرعاهم من ماله الخاص، ويعينهم على نوائب الدهر، بل وكان يزوج من كان في حاجة على الزواج وليس عنده مئونته، ويرسل لكل تلميذ حاجته، وكان ينظر إلى نفوس تلاميذه ويتعدها بالرعاية والنصيحة، فإن وجد من أحدهم إحساساً بالغرور أزال عنه دون الغرور، وزاد عليه الاختبارات التي تثبت أنه ما زال في حاجة إلى مزيد من العلم (أبو زهرة ، ١٩٩٥، ٧٧) .

ومع تفعيل مصطلح المنتورية في التربية وتطبيقه بشكل فعال إيجابي ظهرت أدوار جديدة للمعلم ومسميات أطلقت على هذه الأدوار منها : الأستاذ الراعي Mentor ،الأستاذية الرعاية Mentoring ، الإشراف الرشيد Mentoring ، الأستاذ المحتضن ، الأستاذ الملقن . ووضحت هذه المسميات أدوار المعلم المنتور كما يذكر (حنورة ،١٩٩٧ ، ٢٣٩) بأنه الوقود الذي – على قدر جودته – يمكن أن يسهم بدرجة أو بأخرى فى تطوير المتعلم نفسيا وبدنيا وفنيا من خلال احتضانه ورعايته له . ومن الأدوار التي يلعبها المعلم الراعي : دور القدوة أو النموذج .

وتؤكد إليزابيث بولتون (Bolton, E.A. 1988,195-207)إن التلميذ أو التابع إذا ما كان مقتنعاً بأستاذه وراعيه فإنه يتشرب منه عاداته وخصائصه. بالإضافة إلى تشرب العلم والمعرفة وهو يشبه بذلك دور المرؤوس المحب لرئيسه، ودور الابن المخلص لأبيه. وليس شرطاً أن يكتب التلميذ من المعلم العادات الايجابية دائماً، بل ربما يكتسب بعض الأحيان عادات سلبية، كردود أفعال لتصرفات أساتذة و راعيه .

وتتكون المنتورية (فن الأستاذية) كما يوضح (حنورة ،١٩٩٧ ، ٢٤٠) من جانبين مهمين هما :

أ – جانب علمي : يهتم بنمو أو تنمية مجموعة الاستعدادات والخصائص والمهام المتعلقة بممارسة المهنة .

ب- جانب فني : يتعلق بخصوصية ممارسة المهنة من واقع أن لكل أستاذ أسلوبه المميز والذي يناسب كل موقف وكل تلميذ .

ومن الجانبين السابقين تصنف المنتورية من حيث أنواعها كالتالي :

١- الأستاذ المحتضن : دوره مجرد مساعدة التلميذ على أن ينمو دون أن يقدم له العلم المناسب ، فهو يرعاه نفسيا وماديا واجتماعيا .

٢- الأستاذ الملقن : وهو يهتم بنقل ما لديه من علم ومعرفة وخبرة إلى تلاميذه ، وهدفه الأساسي نقل ما في رأسه إلى رأس تلميذه ، أو ما لديه من مهارة حركية إلى من يتلقى عنه التدريب .

٣- الأستاذ الراعي : وهو يحرص على أن ينقل مع المعرفة الخبيرة إلى تلميذه جوانب أخرى من السلوك كالشخصية والقيم والأساليب الفنية والمهارات الدقيقة من خلال المعاملة الحسنة دون فرض على تلميذه وصايا أو يجبره على طريق دون سواه .

وهذه الأدوار السابقة تخرج من نطاق محدودية الصلة التعليمية التي تربط المعلم والمتعلم والدور التعليمي الذي يمارسه المعلم إلى اقتباس أدوار أخرى كالأبوة الحانية والقيادة الحكيمة والقدوة والنموذج والمثل المحتذى مما يلقى على المعلم مهام وظيفية وقدرات وإمكانات يجب أن تضاف إلى كفاياته التدريسية في ضوء هذا المحك الإبداعى . ومن ثم تعد وتصمم كفايات التدريس التى يجب أن يمتلكها المعلم فى ضوء أسس مشتركة تربط بين مفهوم المنتورية والسلوك الإبداعى الذى يطبقها وينفذ أدوارها بعناية ، وتتمثل هذه الأسس كما تحددها دراسات كلا من (حنورة ،٢٠٠٣) و(المهنا، ٢٠٠٦) و(علوان ، ٢٠٠٨) فيما يلي :

١- تحديد الاستراتيجيات التى تؤدى المنتورية فيها دورها ويطبقها السلوك الإبداعى بفعالية .

٢- تعزيز دور الأستاذ الراعي وتوطيد علاقته القوية مع التلاميذ من خلال قيادته كنموذج مقنع لتلاميذه.

٣- تنمية العمليات العقلية من تنظيم المعلومات وتنمية الذاكرة والخيال والانتباه والتركيز نحو الهدف المستقبلي .

٤- توفير المناخ الثقافي والتعليمي المناسب لاستثمار الأفكار الجديدة فى البيئة التعليمية .

٥ - تشجيع المتعلمين على الإقدام وتقدير الذات والثقة بالنفس واختيار العمل المناسب .

٦- إعلاء قيم الحماس والدافعية والتخلي عن أي أفكار تعوق حركة الإبداع وممارسته .

ج – كفايات التدريس القائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الابداعى :

إذا كانت المنتورية وعلاقتها بالسلوك الإبداعى أمر مهم يشغل فكر الباحثين المهتمين بتطوير كفايات تدريس المعلم ؛ فإن المعلمين إن لم يكونوا ذوى ثقافة عالية ومعدين بأسلوب إبداعي فإنهم يعجزون عن أداء كفاياتهم التدريسية بنجاح وفى إعداد جيل من المتعلمين يقّدر الإبداع ويمارسه . ولذلك على المعلم كما يذكر (عبد العال ،٢٠٠٥ ، ٢١٦-٢١٧) أن يقوم بدور الراعي لقدرات المتعلمين الإبداعية ، ويساعد المتعلم على أن يدرك ذاته ، وأن يشعر بفرديته ومدى اختلافه عن الآخرين ، وأن يسمح للمتعلم بالتعبير عن أفكاره بطلاقة وحرية ، وأن يساعد الآباء على فهم الإبداع وعملياته ومقوماته وعلى رعاية الشخصية المبدعة .

ويعد مدخل الكفايات من أهم المداخل التي يمكن استخدامها لتربية المعلم من أجل الإبداع سواء في مرحلة الإعداد أو التدريب قبل وأثناء الخدمة وذلك لمواجهة التغيرات الحادثة في بنية المجتمع العربي التي أدت إلى توقعات جديدة من التعليم العام بوجه عام ، والمعلمين بوجه خاص (الرشيد ، ١٩٨٨، ١٠)

والتدريب في البرنامج القائم على الكفايات يتم وفق منهج علمي يقوم على أساس التطبيق العملي للكفاية مع تلقى التغذية الراجعة المناسبة واستخدام الأجهزة المختلفة ، فيكتسب المعلم المهارات الوظيفية التي يمكن أن يستفاد منها في مهنته ، بعد أن كانت برامج الإعداد تقتصر على الوصف النظري والناحية المعرفية والحفظ والاستظهار للمهارات دون توظيف لها وتفعيل حقيقي في الواقع المهني .

ولقد كان لظهور اتجاه إعداد المعلم على أساس الكفايات كما يشير(الناقة ،١٩٨٣،٨) أثار واسعة المدى فى الأوساط التربوية ، لما تحمله من إمكانات كبيرة لتطوير إعداد المعلم والانتقال ببرامجه من النظرية إلى التطبيق الفعلي ، ومن المعارف إلى مستوى التمكن من الأداء ، ولعل تبنى التربويين هذه البرامج يدل على أنها واحدة من أفضل الحلول المطروحة لمشكلة إعداد المعلم ، لأنها تعكس واقع ما يفعله حقيقة وما ينبغي أن يفعله طبقا لأعلى المستويات فى مجال الإعداد .

أما مصدر اشتقاق الكفايات متعددة يمكن حصرها فى مصدرين أساسيين هما (سالمان ،٢٠٠٠، ٨٥) :

مصادر نظرية : تشمل الدراسات والبحوث والأدبيات والنظريات التربوية .

مصادر تحليلية : – تحليل فلسفة المجتمع (اقتصادية ، اجتماعية ، إنسانية) .

– تحليل مهام المعلم وأدواره .

– تحليل سلوكيات المعلم والطلاب مجتمع الدراسة.

نجد من المصادر السابقة مدى ارتباط الكفايات بسلوك المعلم التدريسي وقدرته على إبداء سلوك تعليمي واضح فى مواقف التعليم والتعلم فى الصف وخارجه ، وبالتالي يجب أن يكون الإبداع أحد متغيراته السلوكية ويوليه رعاية خاصة لتجاوز ما هو قائم وبناء منظور متجدد من أجل التجديد فى التعليم. وفى ذلك يحدد بول تورانس Torrance, (1992) مجموعة من الكفايات التدريسية التى تقوم على العلاقة بين مفاهيم المنتورية والإبداع ليفعلها المعلم أثناء التدريس للمتعلمين ، كالتالي :

– يعطى المعلم قيمة للتفكير الإبداعى .

– يساعد التلاميذ على أن يكونوا أكثر حساسية للمنبهات البيئية .

– يشجع معالجة تلاميذه للأشياء والأفكار .

– يشرح لتلاميذه كيفية اختيار كل فكرة بطريقة منهجية منظمة .

– يحذر من فرض مجموعة من الأفكار على التلاميذ .

– يصنع المواقف الضرورية التى تساعد على التفكير الابداعى .

- يوفر الإمكانات لإخراج أى فكرة جديدة إلى حيز التنفيذ .
- ينمى المهارات الخاصة بالنقد البناء .
- يشجع عادة تنفيذ كل التطبيقات الممكنة لفكرة ما .
- يشجع اكتساب المعرفة فى ميادين متنوعة .

كما توجد مجموعة أخرى من الكفايات التدريسية التى تعدد أدوار المعلم الإبداعية فى العملية التعليمية كالتالي :

١- يشجع المتعلمين على حب الاستطلاع من خلال تقديم مادة علمية جديدة،أو من خلال حوار ومناقشة ، وتوفير البيئة المناسبة فى الصف التى تمكن المتعلم من التعبير عن رأيه بحرية ويتحمل مسؤولية تصرفاته.(الحيلة ، ١٩٩٩، ٢١-٢٢)

٢- تهيئة المواقف التى تتطلب منهم التفكير وليس إشغالهم فى البحث عن إجابة سؤال ، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم ، ومناقشة وجهات نظرهم. ، وتشجيعهم على اتخاذ القرارات .(الأسطل، ٢٠٠ ،١٣٧- ١٣٨)

٣- تكوين عاطفة نحو العلم من خلال تقديم نماذج لعلماء وأدباء مبدعين اثروا الحياة الإنسانية وان يفجر تساؤلاتهم حول حياة هؤلاء العلماء وإنتاجهم العلمي والأدبي والفني المبدع . (عبد العال ، ٢٠٠٥، ٢٥٦- ٢٦٠)

٤- يقترح للمتعلم المراجع للمعلومات من الكتب ومصادر التعلم وتنمية مهارة القدرة على التخطيط وتنظيم البيئة واستغلاله ، وتنمية مهارة قوة الإرادة وتنمية القدرة على التفكير المنتج . (عدس ، ١٩٩٥ ، ٨٤)

يتضح مما سبق أهمية تطوير كفايات المعلم وفق الأساليب والاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلمين ، وإذا كان ذلك ينطبق على أى معلم فى أي مجال دراسي فهو ينطبق على معلم اللغة العربية فهو بحكم تعامله مع لغة القرآن مطالب بأن يكون متمكنا من كفايات نوعية فى الموقف الصفي تميزه عن غيره من معلمى المواد الأخرى هذا إلى جانب كفايات أخرى عامة يشترك فيها مع غيره من معلمى المواد الأخرى ولا يتحقق هذا إلا إذا

بدأت فترة إعداده مع بداية الإعداد النظرى للمعلم فيتعلم الطالب المعلم تلك الكفايات بأسلوب إبداعى ويطبقها عمليا فى مداس التطبيق . (الخطيب ، ١٩٩٠، ٧)

ثانيا – الجانب التجريبي للبحث :

** للإجابة عن سؤالي البحث وهما :

– ما فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى فى تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين (تخصص لغة عربية) ؟

– ما اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص لغة عربية نحو فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى فى تنمية كفاياتهم التدريسية ؟ قام الباحث بما يلى :

١– إعداد وتصميم قائمة كفايات التدريس اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية (تخصص لغة عربية) والقائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى .

ولم يعمد الباحث إلى تحديد كفايات تدريس اللغة العربية إلا بعد أن تناول بالدراسة والتحليل حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات وسماتها المميزة لا بقصد تحديد كفايات تدريس اللغة العربية فحسب ؛ بل لكيفية تضمين العلاقة بين مفهوم المنتورية والأسلوب الإبداعى فى محتوى كفايات تدريس اللغة العربية .

وفيما يلي إجراءات إعداد قائمة كفايات تدريس اللغة العربية :

أ– الهدف من إعداد قائمة الكفايات :

صياغة كفايات تدريس اللغة العربية فى ضوء العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى وتصميم حقيبة تعليمية تحتوى على أنشطة تقدم هذه الكفايات بأسلوب إبداعى متطور بحيث تكسب هذه الحقيبة الطلاب المعلمين مجموعة من الكفايات الضرورية التى تمكنهم من امتلاك مهارات تدريس اللغة العربية بأسلوب إبداعى فى مستقبلهم .

ب– مصادر بناء قائمة الكفايات :

– الاطلاع على قوائم الكفايات فى تدريس اللغة العربية من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالكفايات التعليمية فى مراحل التعليمية المتعددة خاصة فى التعليم الجامعي .

- الاطلاع على الأدبيات التى تناولت مفهوم الإبداع والأسلوب الإبداعى ومصطلح المنتورية والعلاقة بينهم وترجمة هذه العلاقة فى الكفايات التعليمية .

- دراسة أهدف ومقررات طرق تدريس اللغة العربية وترجمة ما ورد بها إلى كفايات تعليمية تلزم الطالب المعلم فى الموقف التعليمي .

ج- محتوى قائمة الكفايات :

اشتملت قائمة الكفايات التدريسية على الكفايات التى يحتاجها الطالب المعلم لكى يدرس اللغة العربية فى ضوء العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى ، وقد تضمنت قائمة الكفايات المجالات التالية : سمات شخصية المعلم المبدع ، إعداد الدرس وتخطيطه إبداعيا ، تنفيذ الدرس(أساليبه ، وسائله التعليمية ، أنشطته) ، إدارة الصف ، التقويم .وتضمن كل مجال كفاية رئيسة تحتوى على عدد من الكفايات الفرعية .

د- ضبط قائمة الكفايات :

وللتأكد من صلاحية القائمة وضبطها قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى طرق تدريس اللغة العربية ، وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة الكفايات التدريسية القائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى والتى بلغت (٤٧) كفاية تدريسية موزعة على المجالات السبعة السابقة .

٢- إعداد بطاقة الملاحظة للكفايات التدريس، ومقياس الاتجاه نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى .

في ضوء القائمة السابقة قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة لتقويم كفايات تدريس اللغة العربية وهدفت البطاقة إلى تقويم أداء الطلاب المعلمين فى مجموعتي البحث قبل وبعد تطبيق الحقيبة التعليمية للأنشطة على المجموعة التجريبية ، وذلك لمعرفة مدى اكتساب طلاب المجموعة التجريبية كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى ، وأعد الباحث مقياس الاتجاه نحو العلاقة بين المنتورية

والسلوك الإبداعى بهدف معرفة فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى فى تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها .

** الصدق :

أ – صدق المحكمين : تم عرض بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه على مجموعة من المحكمين لقراءة العبارات وتحديد نمط تصحيحها وإبداء الرأى فى العبارات الإيجابية والسلبية بالنسبة لمقياس الاتجاه .

وقد أشار المحكمون إلى أن عبارات بطاقة الملاحظة جاءت جيدة بلغ عدد عبارتها (٤٧) عبارة ، بينما بلغت عدد عبارات مقياس الاتجاه (٣٠) عبارة ، (١٦) عبارة موجبة ، و (١٤) عبارة سلبية .

ب– الصدق الإحصائي : وتعتمد الفكرة على مقارنة متوسط المجيدين بمتوسط درجات الضعفاء فى الاختبار:على ذلك تم تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه على عينة استطلاعية بلغت ثلاثين طالبا معلما (دون عينة البحث الرئيسة) وتم حساب دلالة الفرق بين المتوسطين وذلك باستخدام معادلة النسبة الحرجة وكانت النسبة الحرجة لبطاقة الملاحظة = ٣,٧١ ، بينما بلغت النسبة الحرجة لمقياس الاتجاه = ٣,٧٩ ، وحيث أن النسبة تزيد عن ٢,٥٨ درجة معيارية ، إذن الفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية قوية لا يرجع للصدفة أى أن الاختبار يميز بين المستوى الجيد والضعيف أى أن الاختبار صادق إحصائيا .

** الثبات :

بالنسبة لبطاقة الملاحظة بعد تطبيقها استطلاعيا استخدم الباحث معادلة (آلفا كرونباك) وبلغ معامل الثبات ٨٣, وهو معامل مطمئن . بينما تم حساب ثبات مقياس الاتجاه باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة استطلاعية من غير عينة البحث وأعيد تطبيقه عليهم مرة أخرى بعد ١٥ يوما وذلك لتلافى عنصر الألفة أو الخبرة مع عبارات المقياس أو حفظها وتم حساب معامل الثبات بين التطبيقين باستخدام الارتباط المباشر (بيرسون) وبلغ معامل الثبات ٨٧, وهو عامل ثبات مطمئن .

٣- تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا على مجموعتي البحث وضبط المتغيرات وتحديد التكافؤ بينهما ، ثم تطبيق حقيبة تعليمية لأنشطة الكفايات التدريسية القائمة على العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى على المجموعة التجريبية ثم تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا على مجموعتي البحث .

٤- استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لبيان الفروق بين مجموعتي البحث فى فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى فى تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها .

٥- رصد النتائج وتفسيرها .

التطبيق القبلي لأدوات البحث :

وذلك بهدف التحقق من تكافؤ وتجانس مجموعتي البحث لذلك تم تطبيق بطاقة ملاحظة الكفايات ومقياس الاتجاه على مجموعتي البحث قبليا كالتالي :

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ، وقيمة " ف "للتجانس ، وقيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

البيانات المجموعة	عدد الطلاب	الدرجة النهائية للبطاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية " ف "	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية "ت"
الضابطة	٣٠	٢٣٥	١٣١	٣,١٤	١,١٣	غير دالة	٠,٥١١	غير دالة
التجريبية	٣٢		١٣٢,٨	٢,٨١				

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ف) للتجانس بين المجموعتين هي (١,١٣) وقيمة غير دالة إحصائيا ، مما يدل على تجانس المجموعتين ، وعند النظر إلى قيمة (ت) نجدها (٠,٥١١) وهى قيمة غير دالة إحصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا.

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ، وقيمة " ف "للتجانس ، وقيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو العلاقة المنتورية والسلوك الإبداعى

البيانات المجموعة	عدد الطلاب	الدرجة النهائية للمقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	"ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية " ف "	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية "ت"
الضابطة	٣٠	٩٠	٦٢,٣	٣,١٨	١,١٣٤	غير دالة	٠,٧١٤	غير دالة
التجريبية	٣٢		٦٣,٨	٢,٩٨				

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ف) للتجانس بين المجموعتين هي (١,١٣٤) وقيمة غير دالة إحصائيا ، مما يدل على تجانس المجموعتين ، وعند النظر إلى قيمة (ت) نجدها (٠,٧١٤) وهى قيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مقياس الاتجاه قبليا قبل تطبيق تجربة البحث .

التطبيق البعدى لأدوات البحث ونتائجه :

وذلك بهدف التحقق من صحة الفرض الأول من البحث ونصه : يوجد فرق دال إحصائيا بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى متوسطات درجاتهم فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

جدول رقم (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لكفايات المعلم وحجم الأثر ونوعه

البيانات المجموعة	عدد الطلاب	الدرجة النهائية للبطاقة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة ≤ ٠,٠١	حجم الأثر ونوعه
الضابطة	٣٠	٢٣٥	١٣١	٣,١٤	١١,٧	دالة إحصائيا	٤,٢ مرتفع
التجريبية	٣٢		١٥٦	٤,٥٩			

يتضح من الجدول (٣) أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما جاء حجم الأثر مرتفعا وقيمته (٤,٢) ، ويعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى تهيئة الظروف المناسبة لطلاب المجموعة التجريبية لتعلم كفايات التدريس فى ضوء العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى وتحصيل واكتشاف المعلومات ومهارات الإبداع المختلفة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأستاذ ،١٩٩٤) ودراسة (علوان ، ٢٠٠٨) .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من البحث ونصه : يوجد فرق دال إحصائيا بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى متوسطات درجاتهم فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

جدول رقم (٤)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو العلاقة المنتورية والسلوك الابداعى وحجم الأثر ونوعه

البيانات المجموعة	عدد الطلاب	الدرجة النهائية للمقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة ≤ ٠,٠١	حجم الأثر ونوعه
الضابطة	٣٠	٩٠	٦٢,٣	٣,١٨	٦,١٤	دالة إحصائيا	٢,١مرتفع
التجريبية	٣٢		٧١	٢,٦٩			

يتضح من الجدول (٤) أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما جاء حجم الأثر مرتفعا وقيمته (٢,١) ، ويعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى اكتساب اتجاه إيجابي نحو العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعى إلى وحدات الأنشطة الإبداعية التى تضمنتها

الحقيبة التعليمية التى جعلت المتعلم أكثر اقترابا وحبا لطبيعة المنتورية والسلوك الإبداعى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gerijovich, Wright 1988) ، ودراسة (حنورة، ١٩٩٧) .

التعقيب على نتائج البحث :

من خلال استعراض النتائج السابقة وجد أن الطلاب المعلمين إذا ما توافرت لهم البيئة التعليمية الصحيحة التى تحررهم من القيود ومخاوف الخطأ وأتيحت لهم مساحات لاطلاق الفكر ومحاولات الإبداع فى إدارة شؤونهم وتحمل المسؤولية تجاه عملهم واتخاذ القرار غير خاضعين أو متأثرين بعوامل تحد من قدراتهم سوف يؤدون ويمارسون كفايات التدريس بأسلوب مبدع يحقق تعلم أفضل للمتعلمين ممن تحت أيديهم ، وهذا لا يتأتى دون الاهتمام بإعدادهم إعداد إبداعيا بعيدا عن الاستظهار وآلية التكرار والحفظ .

توصيات البحث ومقترحاته :

فى ضوء نتائج البحث الحالي وفى ضوء ما تحتاجه كفايات التدريس من تطوير وتحديث فى ضوء مفاهيم الإبداع والمنتورية يوصى البحث الحالي بأهمية تنمية مفهوم المنتورية أو فن الأستاذية من خلال كفايات المعلم المهنية والتدريسية ، وإعداد نماذج وأنشطة قائمة على مفهوم المنتورية والإبداع يحتل المعلم فيها الدور القيادي والفعال .

المراجع :

١. إبراهيم حامد الأسطل ، فريال يونس الخالدى (٢٠٠٥ م) : مهنة التعليم وأدوار المعلم فى مدرسة المستقبل ، العين ، دار الكتاب الجامعى .

٢. أحمد النل (١٩٧٨م) : تطور نظام التعليم فى الأردن ، عمان ، المطبعة الأردنية .

٣. أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٦م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى .

٤. أسامة كمال الدين إبراهيم سالمان (٢٠٠٠م): فعالية استخدام أسلوب المودولات والتفاعل الموجه فى تنمية بعض كفايات تدريس البلاغة لدى الطالبات المعلمات ،ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٥. أمحمد سالم الهرمة (١٩٩٦م) : برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، كلية التربية ، دكتوراه .

٦. حسن إبراهيم عبد العال (٢٠٠٥م) :التربية الإبداعية ضرورة وجود ، عمان ، دار الفكر العربى .

٧. الحسن جعفر الخليفة (١٩٩٢ م) :برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية فى معاهد المعلمين بالسودان فى ضوء الكفايات التعليمية الأساسية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، دكتوراه

٨. حميدة عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٤ م): إدارة المدرسة الابتدائية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – دمنهور – جامعة الإسكندرية .

٩. رشدى أحمد طعيمة (١٩٨٧ م) : الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية –(كلغة ثانية بالمستوى الجامعى) ، التعليم الجامعى فى الوطن العربى ، المجلد الثالث عشر ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٠. رفعت محمود بهجات (١٩٩٦م) : تدريس العلوم المعاصرة .المفاهيم والتطبيقات ، القاهرة :عالم الكتب.

١١. عبد الله سليمان المهنا (٢٠٠٦م) : درجة ممارسة المعلمين للخصائص المحفزة للإبداع ، المؤتمر العلمى الإقليمى للموهبة ، ٢٦ – ٣٠/ ٨ /٢٠٠٦م، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، المملكة العربية السعودية ص ص ٣٣٦- ٣٧٠.

١٢. عدنان القاضى (٢٠٠٦م) : الكفايات المعرفية والمهارية الخاصة بالمعلمين لتعليم الطلبة الموهبين.

١٣. فتحى عبد الرحمن جروان (١٩٩٩م) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الكتاب الجامعى ، ط١.

١٤. كمال مرسى (١٩٨١م): الطفل غير العادي من الناحية الذهنية، الكتاب الثاني الطفل النابغة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص١٧١.

١٥. مارفين شو (ترجمة) مصرى حنورة ومحى الدين أحمد (١٩٩٦ م) : ديناميات الجماعة . ط٢ ، القاهرة : دار المعارف .

١٦. مباركة صالح على (١٩٩٠ م) :تطوير برامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة بدولة قطر فى ضوء مدخل الكفايات ، دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين شمس .

١٧. محمد إبراهيم مصطفى الخطيب (١٩٩٩م) : فاعلية استخدام برنامج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية لدى الطلاب المعلمين تخصص لغة عربية ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٨. محمد الأحمد الرشيد (١٩٨٨م) : التربية ومستقبل الأمة ،عالم الفكر ، المجلد التاسع عشر،العدد الثانى .

١٩. محمد أبو زهرة (١٩٩٥م): أبو حنيفة ، الطبعة الثانية– القاهرة .

٢٠. محمد عبد الرحمن عدس (١٩٩٥م) : واقعنا التربوي إلى أين ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٢١. محمد محمود الحيلة (١٩٩٩م) : التصميم التعليمى نظرية وممارسة ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٢. محمود الأستاذ (١٩٩٤م): أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية على اتجاه معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية بقطاع غزة نحوا لإبداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢٣. محمود كامل الناقة (١٩٨٣ م) : البرنامج التعليمى القائم على الكفاءات وأسسه وإجراءاته ، مطابع الطبجى التجارية ، القاهرة .

٢٤. مصرى عبد الحميد حنورة (١٩٧٧ م):الخلق الفنى ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٥. مصرى عبد الحميد حنورة (١٩٩٧ م) :الإبداع من منظور تكاملى ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٦. مصرى عبد الحميد حنورة (٢٠٠٣ م): الإبداع وتنميته من منظور تكاملي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٢٧. المملكة العربية السعودية (٢٠٠٤م) : الكفايات المهنية لمعلمي التربية البدنية الخاصة ومدى توافرها لديهم، مجلة أكاديمية التربية الخاصة ،م ٤.

٢٨. ناديا هايل السور(٢٠٠٣م) : مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٤.

٢٩. نعمات شعبان علوان (٢٠٠٨ م) : المعلم المبدع وفن المنتورية ، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في المؤتمر الدولي السادس حول(الطفل الموهوب في الوطن العربي) ٢٢-٢٣ ابريل .

30. Bolton, E.A.(1988): A conceptual Analysis of the Mentor relationship in the career development of women, Adult Education, 30,4 pp.195-207.
31. Daniel J.Levinson et at. (1985) The Seasons Of man s Life, Al-fred Knopf Comp, New yore.
32. Gerijovich – Wright's. (1988): The relation ship between the general philosophy of education held by elementary ward teachers and their attitudes to school creative instructions. Dissertation abstracts 48 (7): 1653-A-. – int.
33. Isaksen, S .G Creative problem solving : The basic course. Buffalo New York : Bearly Limited & Treffinger D.J.(1985
34. Mohammed, N. (1987): An investigation of the relation ship between attitudes early childhood education teachers On creativity and the instructional behavior in Dissertation Abstracts. 47 (7): the classroom, 2447-A
35. Torrance, E.P (1984): Mentor- Relationships, Bearly Limited Buffalo, New York. P 10
36. Crople, Arther(1994). Creative intelligence: A concept of true giftedness. European Jornal for High Ability , 5,1,13,-15.
37. Torrance, Paul (1992). The Search for satorie creativity. Georgia :The creative Education Foundation Inc . in Association with Bearly Limited.
38. Anna Craft, Teresa Cremin, Pamela Burnardand, Kerry Chappell,(2007) Teacher stance in creative learning:
39. A study of progression, Thinking Skills and Creativity, Volume2, Issue 2, November 2007, pages 136-147, Available at: http://www.sciencedirect. com/science